وللشيخ السهروردي كتاب آداب المريدين ذكر
ما عليه اهل التصوف المحمود وممن ورد هذا المشرع على
الامام الحافظ محمد ابراهيم الوزير صاحب العواصم
والقواصم ولبس الخرقة العراقي المقبور بمكة المشرفة
وحديث لبس الخرقة الصوفية قال ابن دحية
انه باطل وقال الحافظ ابن حجر انه ليس في شي من طرقها ما
يثبت ولم يرد في حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم البس الخرقة على الصورة الصوفية
لاحد من الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكل ما
يروى فباطل ثم قال ان من الكذب المفترى قول من قال ان
عليا عليه السلام البس الحسن البصري فان ائمة الحديث لم
يثبتوا للحسن سماعا فضلا عن ان يلبسه الخرقة قال الحافظ
السخاوي ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى من
والذهبي والهكاري وابن حبان والعلائي
ومغلطاي والعراقي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وغيرهم
انتهى وقد اطال الشيخ العلامة في مشيخته الكلام على
طرق حديث لبس الخرقة بما فيه كمال الافادة من
هؤلاء الفضلاء انما هو التبرك ولا ضير في ذلك والله
اعلم لانه في السنة قال صلى الله عليه وآله وسلم
للعباس رضي الله عنه اذا كان غداة الاثنين



حتى ادعو لكم بدعوة لينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة
لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده قال الترمذي هذا حديث
حسن ومنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيتي فدعا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاطمة وحسنا وحسينا وعليا فجللهم بكساء ثم قال
اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وما ظهر عليهم من البركات والاسرار بهذا التجليل
امر شائع وروى الطبراني في الكبير عن عبد الله بن قيس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن طالب رضي الله
عنه الى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم ارسلها من ورائه او قال
على كتفه واسناده حسن فالمتابعة الفعلية حاصلة بمثل
هذا ولد رحمه الله شعر [illegible] الا انه في غاية والانسجام
وماله اخوانيات فمن ذلك ما كتبه الى شيخنا الحافظ الشوكاني

ماذا يقول سيدي — زينة اهل اليمن
في فعل اصحابنا — يروون بعض السنن
وعنده كل المصطفى — الهاشمي المؤتمن
صلى عليه ربنا — والآل كل الزمن
لا يكملون حقه — فاخطط يا ذا الفطن
من بعد تحريره — فالرمز شان المعتني

[illegible]